

02- أبواب الفتن من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وفي كتابه الجامع باب ما جاء في فتنة الدجال. قال حدثنا علي بن حجر وهو ابن ياس السعدي دي المروزي نزيل بغداد وهو ثقة

سبت في عام اربعة واربعين ومائتين قال اخبرني - [00:00:20](#)

الوليد بن مسلم وهو ابو العباس الدمشقي وهو ثقة حافظ. توفي سنة اربعة وتسعين او خمس وتسعين ومئة. قال وعبدالله ابن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر. الازدي. الدمشقي وهو ثقة ثقة ليس بالمكثر خرج له الامام مسلم هذا الحديث. قال دخل حديث -

[00:00:40](#)

احدهما في حديث اخر. نعم. يعني هذا الحديث مرواية الوليد ومن رواية عبدالله بن عبد الرحمن ودخل حديث احدهما في الاخر بحيث لم يميز علي بن حجب رواية الوليد من رواية عبدالله لان الاختلاف يسير وكلاهما ثقة. قال عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن -

[00:01:10](#)

الازدي الدوراني وهو ثقة مشهور توفي بعد الخمسين ومئة. قال عن يحيى بن الطائي وهو الشامي وهو ثقة فقيه. فقد كان قاضيا فيها سنة ستة عشر او ستة وعشرين عفوا ستة وعشرين ومئة. قال عن عبدالرحمن ابن جبير ابن - [00:01:40](#)

طفير الحضرمي الحمص وهو ثقة. وعندنا عبدالرحمن بن جبير المصري وهو تقريبا في الطبقة وهو ايضا ثقة. لكن هذا الذي معنى

شامي بخلاف الاخر فانه مصري. قال عن ابيه جبير - [00:02:10](#)

ابن نفير الحضرمي الشامي وهو ثقة مشهور من كبار التابعين ابوه صحابي ابوه صحابي. نعم. وقد توفي سنة ثمانين. وقيل غير ذلك.

قال عن النواس ابن سمعان الكلابي. وقيل الانصاري وهو الكلابي اشهب هو بالكلاب اشهو - [00:02:30](#)

رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض في ورفع. نعم. يعني انه اما ان يكون رفع فتنته ثم

هون امره صلى الله - [00:03:00](#)

عليه وسلم او يكون بارك الله فيكم انه خفض فيه ورفع يعني قرب امره وان امره قريب اذا قال حتى ظنناه في طائفة النخل من

قربه. قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله - [00:03:20](#)

عليه وسلم ثم رحنا اليه فعرف ذلك فينا. اي تأثروا عندما سمعوا الكلام عن فقال ما شأنكم؟ قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة

فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل. قال غير الدجال اخوف لي عليكم - [00:03:40](#)

وعند مسلم اخوفني عليكم. وفي المسند اخوف مني عليكم. نعم. ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه يتولى عليه الصلاة والسلام امره

ومحاجته. دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيح نفسه. حجيح نفسه. نعم والله خليفة على كل مسلم - [00:04:10](#)

انه شاب قطط وقطط مجعد نعم شعره مجعد نعم. قال وآآ ايئه قائمة؟ هو اعور العين اليمنى. نعم. قال شبيهه بعبد العزى ابن قطر فمن

رآه منكم فليقرأ فواتح سورة اصحاب الكهف. نعم وجاء في رواية - [00:04:40](#)

اقوى خواتيم سورة الكهف كلاهما في مسلم والرواية الاولى هي الاصح. فواتح سورة كاف حمد لله. العشر الايات الاولى منها. نعم. قال

يخرج ما بين الشام والعراق. اذا خروجه يكون ما بين الشام والعراق. لعل الشيخ سالم ينتبه - [00:05:10](#)

يمينا وشمالا. نعم. فعات يمينا في فتنته وشور وفساده. يمينا في الارض وشماله يا عباد الله البثوا وفي صحيح مسلم اثبتوا وهذا هو

الاقرب. قلنا يا رسول الله وما لبسه في الارض؟ قال اربعين يوما هذا مدة لبسه في الارض. يوم - 00:05:40

تته ويوم كشهو ويوم كجمعة. وسائر ايامه كايامكم. اذا هو تجلس سنة وشهر بل بالاضافة الى انه يبقى سبعة وثلاثين يوم فيكون

شهرين وسبعة طين يوم وجمعة اسبوع يعني شهرين سنة وشهرين وتقريبا زيادة كم ونصف تقريبا - 00:06:10

لعل الشيخ اسماعيل يحسب ذلك وسائر ايامه كايامكم. نعم. اذا هذا مدة لبس في الارض وهذا يفيد ان عند خروج الدجال يكون فيما

يتعلق بالليل والنهار ونظام العابد قد تغير ولذا يوم كسنة كاملة ويوم كشهر كامل ويوم كجمعة - 00:06:40

كامل وسائر ايامه كايامكم. والان يحكي نعم. بعض الذين لهم تخصص في ان الارض بدأت تتغير وان النظام الكوني بدا عليه التغييب

ولا شك يكفيننا ما قد جاء في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. نعم. اذا سنة واربعة وسبعين يوم هذا هو سنة وشهرين - 00:07:10

نصف الشهر سنة وشهرين ونصف الشهر. قال قلنا يا رسول الله رأيت اليوم الذي كسلني اتكفين فيه صلاة يوم؟ قال لا ولكن اقضوا له.

نعم. اذا اليوم الذي كسنة او كشهر او كاسبوع لا نصلي فيه صلاة اليوم الواحد خمس - 00:07:40

لا وانما نقدر بذلك. فتقريبا في كل اربعة وعشرين ساعة تكون هناك خمس صلوات في اليوم والليلة خمس صلوات افترضها الله عز

وجل على العباد في اليوم والليلة. وآخذ - 00:08:10

اهل العلم من ذلك في البلاد التي يكون الستة اشهر ليل كل ليل وستة اشهر نهاره. فاذا كان الليل ستة اشهر مثلا لا يصلون صلاة ليلة لا

وانما يصلون في كل اربعة وعشرين ساعة تقريبا يصلون خمس صلوات. ففي اليوم - 00:08:30

ليلة اليوم والليلة التي تكون بمقدار تفضل اربعة وعشرين ساعة هذه يصلى فيها خمس وهكذا الصيام لو دخل شهر رمضان لعله ابو

يحيى ينتبه في اليوم الذي يكون كسنة نعم ما نقول يعني ايضا يقدر ذلك تقديرا ويكون التقدير في مثل هذه الحالة - 00:09:00

اقرب يعني البلاد الى هذا المكان. وفي خروج الدجال هل يكون هناك بلاد قريبة فيها ليل ونهار يعني اربعة وعشرين ساعة الذي يظهر

لا. الذي يظهر لا وان اليوم الذي يكون كسنة على الارض - 00:09:30

كلها على الارض كلها. هذا الذي يبدو والله اعلم. فيقدم نعم يقدر ذلك يعني يصام شهر يصام شهر كامل نعم. قال قلنا يا رسول الله فما

سرعته في الارض؟ طبعاً يلاحظ - 00:09:50

الصحابة السؤال عن الدجال. حتى لو وافقهم ماذا يفعلون؟ واستفدنا من ان هذه الاسئلة بالنسبة لنا وقد يدرك بعضنا الدجال الله اعلم

العلم عند الله جل وعلى نعم ولا شك ان زمن الدجال قريب. زمن الدجال قريب. نعم. قلنا - 00:10:10

يا رسول الله فما سرعته في الارض؟ يعني كما تقدم يلاحظ اهتمام الصحابة. بشأن الدجال. ولذا يقول حذيفة كان الناس يسألون عن

الخير وكنت اسأله عن الشوق. اي يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشوق؟ قال مخافة ان يدركني. قال - 00:10:40

كالغيث استدبرته الريح. كالغيث استدبرته الريح في سرعته. قال فيأتي القوم فيدعوهم. طبعاً كل البلاد ما عدا مكة والمدينة وجاء

في حديث اخر اسناده قوي وبيت المقدس والطوب. قال فيأتي القوم - 00:11:00

فيدعوهم فيكذبونه. لا يؤمنون به ويردون عليه. ينكرون عليه قوله ويردونه تودون عليه قوله فينصرف عنهم فتنبعه اموالهم. وهذا

من الفتنة. فيصبحون ليس بايديهم شيء فهذا كله من الفتنة وهذا ما بوب عليه ابو عيسى الترمذي في قوله فتنة الدجال. ثم يأتي

القوم فيدعوه - 00:11:20

هم فيستجيبون له ويصدقونه فيأمر السماء ان تمطر فتتمطر ويأمر ارضي ان تنبت فتنبت. نعم. وهذا فتنة. وهذه الفتنة مثل التي

قبلها ان لم تكن نعوذ بالله فلذا في حديث عمران ابن حصين لعل ابو عبد العزيز ينتبه في حديث عمران ابن حصين الذي - 00:11:50

وهو ابو داود يأتيه الرجل من سمع بالدجال فليأتى عنه. يأتيه الرجل وهو يظن انه مؤمن. ثم يتابعه لما يلقي عليه من الشبهات. قال ثم

قال نعم. فتروح عليهم سارحتهم اي ما - 00:12:20

كاطول ما كانت ذغا. نعم. قال جمع ذروة وهو على سنام البعير. وامده او وامده خواصم وادوه ظهورا. نعم. يعني تكون سارحتهم

يعني قد يعني بلغت الغاية. قال ثم يأتي الخبرة فيقول لها اخرجي - 00:12:40

كنوزك اخرجي كنوزك فينصرف منها فيتبعه كاعياء كيعاسيه النحل جمع يعسوب وهو امير النحل اي تجتمع عنده كما تجتمع النحل

على يعاسي بها نعم وهذا ايضا مثل الفتنتين السابقتين. نعم. اخرجني كنوزك. نعم - [00:13:10](#)
قال فينصرف منها فيتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا شابا ممثلا شابا اضربه في السيف فيقطعه جزلتين. اي قطعتين. ثم يدعوه فيقبلا يتهلل يضحك فبينما هو كذلك اذ هبط عيسى. طبعاً جاء في رواية انه آآ يعيده - [00:13:40](#)
نعم هنا قال ثم يدعوه فيقبل ثم نعم يقول تؤمن بيمكر الامام به وينكر عليه فيحاول قتله فلا يستطيع. قال فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ هبط عيسى - [00:14:10](#)

ابن مريم فعيسى هو الذي يتولى قتل الدجال. بشوقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مهودتيان قال والمهودتين الثوب الذي يصبغ بالورش ثم بالزعفران. فيكون لونه مثل لون زهرة الحوثة. قال واضعا يديه على اجنحة ملكين اذا - [00:14:30](#)
فطأطأ رأسه قطر. واذا رفع تحضر. واذا رفعه تحضر منه جمان تا اللؤلؤ اي قطرات العرب. قال ولا يجد ريح نفسه يعني احد الامات. وريح نفسه وانتهى بصره. قال فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله. يقتل في فلسطين - [00:15:00](#)
وهذا قد يفيد يعني علاقة الدجال بدولة اليهود. وقد جاء في الصحيح ان يتبع الدجال سبعون الف من يهود اصبهان عليهم الطيالة. قال فيلبث كذلك ما شاء الله ثم يوحى الله اليه ان حوز عبادي الى الطوب. يوحى الى عيسى عليه السلام. فاني قد انزلت -

[00:15:30](#)

لا يد لاحد بقتالهم. اي لا طاقة لاحد بقتالهم وهم يأجوج ومأجوج. قال ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله تعالى من كل حذب ينسلون من كثرتهم وهذا يؤيد من قال هم جهة شرق اسيا والعلم عند الله. نعم. وقوله عليه الصلاة والسلام - [00:16:00](#)
وهذا حديث قدسي ثم يوحى الله اليه ان حوز عبادي الى الطوم اي يكون حرزا لهم فاني قد انزلت عبادا لي لا يد لاحد بقتالهم هذا يدل على قوتهم. نعم. وان الله عز وجل - [00:16:30](#)
بل قد اعطاهم من الاسباب ما يجعل آآ ان لهم قوة بحيث لا يكون لعيسى ومن معه عيسى عليه السلام ومن معه ليس له قدرة على قتاله. قال فيمر اولهم ببخيرة الطبرية - [00:16:50](#)

اشرب ما فيها ثم يمر بها اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء. شكرا عليكم السلام وهذا يدل على كثرتهم. بحيث انه ما ينتهي اولهم الا ويكونون ما ينتهي نعم ما يأتي اخرهم الا والبحيرة قد جفت شربت. قال ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل بيت - [00:17:10](#)
المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض نعوذ بالله. فهلهم فلنقتل من في السماء؟ نعوذ بالله. قال فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمو دما. وهذا فتنة لهم نعوذ بالله ويحاصر عيسى ابن مريم واصحابه ويحاصروا عيسى ابن مريم - [00:17:40](#)
من قبل هؤلاء حتى يكون رأس الثور يومئذ خيرا لاحدهم من مائة دينار احكم اليوم فهذا يفيد قلة الاشياء. واذا قلت الاشياء غلت اثمانها. قال فيوهب عيسى ابن مريم الى الله واصحابه فيرسل الله عليهم النغف. قال فيوهب عيسى ابن - [00:18:10](#)
مريم الى الله واصحابه يعني عيسى يدعو الله واصحابه ايضا. يدعون الله عز وجل ان ينقذهم من هؤلاء وان يهلك هؤلاء. الرغبة السؤال. نعم. سؤال لله. فعيسى يسأل فيرغب وعيسى ابن مريم الى الله واصحابه ايضا يرغبون الى الله. مثل قول الله عز وجل حسبك الله ومن اتبعك - [00:18:40](#)

من المؤمنين اي ان الله عز وجل حسبك وكافيك وحسب وكافي من اصحابك من المؤمنين ليس ان الله كافيك وايضا اصحابك يكفونك. لا هذا لا يجوز هذا شرك. وانما الله عز وجل - [00:19:10](#)
الشيخ مصطفى ينتبه الله عز وجل كافيك وكافي. اصحابك من المؤمنين. نعم. فهنا يرغب وعيسى ابن مريم الى الله واصحابه ايضا يرغبون الى الله يدعون الله حتى يهلك هؤلاء. ولذا قال - [00:19:30](#)
يرسل الله عليهم اللغف وهو دود يكون في انوف الابل والغنم. في رقابهم فيصبحون فرسا آآ اي قتلى موتى كموت نفس واحدة. يهلكونها مرة واحدة كنفس واحدة ماتت قال ويهبط عيسى واصحابه يهبطون من مكانهم الذي نعم. تحصنوا فيه - [00:19:50](#)
يجدوا موضع شبر الا وقد ملأته زهمتهم. اي ريحهم القبيحة ومنتهم ودمائهم. قال فيوهب عيسى الى الله واصحابه يرغبون ايضا الى الله. فيرسل الله عليهم ايضا كاعناق البخت من كبرها والبخت هي الابل. فتحملهم فتطرحهم بالمهبل. بالمهبل - [00:20:20](#)

وهو الهوة من الارض المنخفض من الارض. ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم ودعابهم عدة الحرب والسلاح ودعابهم سبع سنين. وهذا فيه والله اعلم ان الناس سوف فيرجعون الى السيف والى النشاب. نعم. على ما كانوا عليه من قبل والعلم عند الله -

[00:20:50](#)

يرسل الله عليهم مطرا لا يكن لا يكن منه بيت وبر ولا مدر بيت شعر ولا بيض طين. فيغسل الارض فيتركها كالزلفة. والزلفة هي مصانع الماء. قال ثم يقال للارض اخرجي ثمرتك وجدي بركتك. فيومئذ - [00:21:20](#)

تأكل العصاة رمانة ويستظلون بقحفها. ورمانة الواحدة العصاة من الناس. وبيارك كوفر واش البهيمة الأنعام حتى ان الفئام من الناس ليكتفون باللحقة من الابل اقحة من الابل. وان القبيلة ليكتفون باللحقة من البقر. وان الفخذ اي - [00:21:50](#)

من الناس لا يكتفون باللحقة من الغنم. فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا قال وان الفخذ ليكتفون باللحقة من الغنم فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا فقبضت روح كل مؤمن - [00:22:20](#)

من فالساعة لا تقوم على المؤمنين بل يقبض الله ارواحهم قال ويبقى سائر الناس او دون كما يتهاجر الحمى فعليهم تقوم الساعة.

نعوذ بالله من ذلك فيبقى الكفار تهاودون اي نعوذ بالله يقع بينهم الزنا والشوق كما امام الناس. كما يتهاوج - [00:22:40](#)

امام الناس نعم. قال هذا حديث غريب حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر. نعم وهذا نعم. انا اذهب

كما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث - [00:23:10](#)

فهو حديث صحيح وغضب لان تفوض به عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر وهو ثقة مشهور وقد خرج هذا الحديث الامام مسلم في

كتابه الصحيح كما خوجه ايضا قال ابو داود والنسائي في الكبرى. نعم. وهذا يدل على ايضا صحته عنده - [00:23:30](#)

هم نعم فهو حديث صحيح. نعم. قال ابو عيسى باب ما جاء في الدجال الدجال له صفة وقد وصفها لنا صلى الله عليه وسلم. نعم.

ومن صفة انه مكتوب بين عينيه - [00:24:00](#)

كافر. نعم. قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى صنعان القيس البصري وهو ثقة مشهور في عام خمسة واربعين ومائتين خرج له خرج له

مسلم واصحاب السنن. قال حدثنا المعتمر بن سليمان بن طوخان التيمي - [00:24:20](#)

وهو ثقة ثبت خرج له الجماعة اكتفي عام سبعة وثمانين ومئة. عن عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن خطاب ووثيقة

سبت خرج له الجماعة. قال عن نافع مولى عبدالله بن عمر وهو ثقة عالم جليل - [00:24:40](#)

وحافظ النبيل طوف عام سبعة عشر ومئة. عن ابن عمر رضي الله عنهما وقد توفي سنة ثلاث وسبعين في اخرها او بداية اربعة

وسبعين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الدجال فقال لا ان - [00:25:00](#)

ليس باعوظ الا وانه اعوظ عينه اليمنى كأنها عنب طافية. نعم وهذه علامة ظاهرة في نقصه نعم. فكيف يدعي انه رب العالمين جل

وعلا كامل في اسمائه وصفاته جل وعلا. قال وفي الباب عن سعد وحذيفة وابي هريرة واسماء - [00:25:20](#)

جابر ابن وجابر ابن عبد الله وابي بكرة وعائشة وانس وابن عباس والفلتان ابن صم رضي الله تعالى عنهم جميعا. قال هذا حديث

حسن صحيح غريب من حديث عبد الله ابن عمر - [00:25:50](#)

الاول قال عنه قريب حسن صحيح. والثاني قال حسن صحيح خفيف. نعم وهما بمعنى واحد ولكن ابا عيسى الترمذي يتفطن نعم

يتفطن ولكن ابا عيسى التكمدي يتفطن في حكمه على الاحاديث. ولذا وجد له نحو ميتين عبارة في الحكم. ولا - [00:26:10](#)

كتاب الان بين ايدينا في كثرة تفننه. وفي تنوع احكامه لعل الابن عبد العزيز ابن جدي انتبه في تنوع تنوع الاحكام الموجودة فيه.

مثل كتابه بعيسى التغمدي. نعم. اذا هذا - [00:26:40](#)

من صفات الدجال. نعم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:27:00](#)